

## 111/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من واستفسارات على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. فضيلة الشيخ - 00:00:00

عبد العزيز لدينا مجموعة من الاسئلة السادة المستمعين ولعلنا نتمكن في لقائنا هذا من عرض رسالة المستمع آآ عبد الله ابن عبد الرحمن ابن عبد الملك من السودان. اه يقول في رسالته ارجو توضيح اه - 00:00:20 هذا او هذه المشكلة. مريض يكتب له رجل صالح القرآن. ليعالج من اي مرض. هل يمكن ان يحدث لو استعمل ايات القرآن استغفر الله في آآ سور او يقول انه لو استعمل ايات القرآن مع - 00:00:40

وأقصد بذلك قول العامة فلان حب فلان اذا كان العلاج عكسه ممكنا الحدوث ارجو شرح ذلك وذكر كيفية التحسن من آآ العبث ثم شرح اسباب هذا سؤال اخر لكن نقف عند قوله آآ هذه الصور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:00 والصلوة والسلام على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد كتابة الايات علاج المريض هذا هو المشروع لا تعلق عليه ولا تكتب على جسده وهذا غير مشروع انما المشروع ان يقرأ هذه ينفث عليه ويدعوه له بالشفاء والعافية يقرأ عليه في بعض الايات - 00:01:20

هذا جزء من جسده على خدله على يده على رأسه يدعو له هذا لا بأس مشروعه المريض يدعو له ويقرأ عليه القرآن حتى يشفيه الله النبي رقية ورقية عليه الصلاة والسلام وقال لا بأس بالرقى قال انتم شركا فالرقية الشرعية ويدعو المريض يقرأ عليها من القرآن يدعو بالشفاء هذا كله مشروع - 00:01:40

كله سنة. اما يكتب له ايات تتعلق في رقبته او في عظمه هذا ليس من الشر. او يكتب لها احاديث او كلمات اخرى دعوات او مسامير او فلakan حروف مقطعة او اشباه كل هذا ما يجوز - 00:02:00 حتى القرآن لا يعلق. النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلقت به فلا اتم الله له. ومن تعلق على الهدى فلا ودع الله له. فالحجب والحرز والجواب التي يفعلاها بعض - 00:02:20

الناس يعلقونها على المرضى على اعناقهم او يعلقونها في اعراضهم او في غير ذلك هذا لا يجوز ولكن الرقية لا بأس بها المريض يدعو له يقرأ عليه ايات هذا طيب وهذا يسمى الرقية لا بأس بها. او يقول يعطيه في مال يشرب الماء - 00:02:30 لا يلا النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فيما ابن قيس هذا لا بأس به. واما التعليق فلا يعلق لا قرآن ولا غير لا يعلق كل هذا ليس بعلاج وليس مشروع بل من؟ الله المستعان لا حول ولا قوة سؤاله الآخر يقول احيانا يقول - 00:02:50 العلماء سيحدث كسوف او خسوف. يوم كذا شهر كذا في المنطقة كذا الساعة كذا. ويتحقق ما يقولون. هل هذا من العلم بالغيب ام لا وفلكم الله؟ ليس التحدث عن وقت الخسوف الخسوف من اهل الغيب. بل هذا - 00:03:10

الحساب كثير من اصحاب الفلك يعرفون هذا الشيء بمراقبة سير الشمس والقمر في منازلهم صلاة الشمس منزلة معينة او قمر قد عرفوا بالحساب انها تكشف باذن الله في ذلك الوقت. هذا يلبس بحساب - 00:03:30 وليس من علم الغيب بل هذا حساب دقيق يعرفه اصحاب الفلك والقمر ذلك وقد يغلطون في بعض الاحيان وقد يصيرون قال ابو العباس رحمة الله ان اخبارهم من جنس اخباربني اسرائيل. لا تصدق ولا تكذب. فقد يقول انه يكشف في كذا او او تكشف

وقد يقع ذلك ويكون قد ربط الحساب فيكون قد وقع ذلك. فالحاصل ان اخبرهم قد يأتيها الخطأ والغلط فلا يصدقون ولا يكذبون ولكن انظروا في ما اخبروا عنه. فان وقع الكسوف شرع للناس ذكر الله عند الكسوف - 00:04:14

واستغفاره والصلوة صلاة الكسوف والصدقة واعتقاق الرقاب وذكر الله وتکبیره سبحانه وتعالى لان الرسول امر بذلك قال فاذا رأيتم فافزعوا الى ذكر الله والدعاء واستغفاره. صلوا وادعوا واراد التکبیر وامر - 00:04:33

ساق الرقاب هذا كله سنة ومشروع وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. اما اکثر الحسابين فانها ليس من علم الغيب. لكن لا تخطي وتصيب قد يغلطون وقد يصيرون. نعم. آآ يقول ايضا بعض القراء آآ جمع فقير - 00:04:52

او اه يقول رجل صالح حينما اه تحظر لهم في احدى المساكن يقولون لك نستخير لك الله او نفتح لك كتاب او نشوف لك الخيرة ليحدثوك عن المستقبل ويعالجوك عما بك من مصائب. هل هذا صحيح ام لا؟ هذا غلط. فانه لا له نصيب - 00:05:12  
ان ارادوا ان يفكروا في الدواء والعلاج لا بأس اما هي الضر في امر معناه انهم يعرفون الغيب او يعلمون الغيب بطرق يقرأونها او يكتبونها او يفكرون في هذا لا صحة لها ابدا. يقول الله سبحانه قل لا يعلم من في السماوات والارض غريب الا الله - 00:05:32  
هو سبحانه الذي يعلم الغيب ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عند الله. ثم ذكر ثم قرأ قوله تعالى ان الله المستعان ويعلمون الاراحم ان الله عليم خبير. سبحانه وتعالى. نعم - 00:05:52

فيقول الله له قل لا يonus يفعل ولا ظر الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرتم الذين مسني السوء. الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. هو عليه الصلاة والسلام - 00:06:15

قال لها يا ابو غيث وانما هو نذير وبشير لعباد الله الذي يدعى انه يستخير المريض او يستفتح المريض او يفكر في مريضه حتى يعلم ما وراء الاسباب العلم الاخر هو علم الغيب هذا لا يجوز وهذا باطل ومن ادعى انه كافر اعوذ بالله - 00:06:25

اما اذا اراد ان يفكر وينظر في الدواء المناسب فالعلاج المناسب هذا لا بأس به. صار طبيب قد يخفى عليه المرض فيفكر كذلك انا اقول استخير هذا كالقصد يستخير الله بالصلوة ركعتين يصلي ركعتين يستخير الله فيه كيفية علاجه هذا لا بأس - 00:06:49

اما ان يستخير معنى ان ينظر في علم الغيب هذا باطل. نعم. اه يقول اه صاحب الودع وقارئة الفنجان والرسل وقراءة الكف لـ هل هي حرام ام حرام؟ ايش؟ آآ صاحبة الودع وقارئة الفنجان والرسل وقراءة الكف - 00:07:11

يعني هو قراءة الكهف لنا كل هذا لا صحة لها. صاحب الفنجان وقراءة الكف ورمي الودع وضرب الودع او بالحصى كله انت عارف يعني كله باطل كله منكر ولا صحة له. وكذب وافتراء ويدعون علم الغيب لأشياء اخرى غير هذا كذب - 00:07:31

ويعتمدون على ما تقوله اصحابهم من الجن. فان بعضهم يستخدم الجن. ويقول ما تقول اهل الجن فيصدقون ويكذبون. يصدقون في بعض الاشياء التي طلعوا عليها في بعض البلدان او سرقوها من السمع. ويكتبون في الغالب والاكثر يكذبون. ويتحايلوا على الناس حتى يأخذوا اموالهم بالباطل. وهكذا - 00:07:51

الذين يخدمونهم قد يكذبون ايضا ويخسرون ويقولون هذا كذا وهذا كذا وهم كذبة. انما يأكل اموال الناس بالباطل. وعن الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى اما كلمة الرسول لا يعرف مرادية الرسول. كنيسة الرسل هذا كلام مجمل. كان المقصود قراءة القرآن - 00:08:11

الذى جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يقرأ ويتدبر ما فيه لعله يجد شيئا يستعين به على علاج مريض يعني القرآن لعله يجد شيئا يعني يستعين به على علاج المريض بقراءة آية على المريض او ما اشبه ذلك فهذا لا يحتاج الى هذا - 00:08:31

اذاقرأ من بعض الآيات آية الكرسي او الفاتحة وقل هو الله احد او المعوذتين هذا طيب وهذا من اسباب الشفاء فتسبيحة الرسل للرسل بارك الله فيكم. يقول يحكي انه هناك اذا جاء لهم من يريد الاستفادة - 00:08:51

من صاحبة الوداع وقالت الفنجان الى اخره انهم يرسلون رسولا يخبر عن هذا الشخص يخبر اهله واقاربه انه بخير. هذا نعم نعم المريض يتعلق بالعلاج سواء يتعلق بالعلاج اما هو متعلق - 00:09:11

تضمينهم على صحته هذا شيء اخر. نعم. اه هو يشتكي من كثرة هؤلاء في البلد يعني في بلده في السودان. ويقول اذا تكرر تحقق ما هل في هذا علم بالغيب ام لا؟ ابدا فكله باطل. نعم. لانه يعرفون من بلادهم بل يخبرون عن - 00:09:31 فعل كذا وفعل كذا وهم قد شاهدوا في البلاد الاخرى السودان او اشياء خبرتم بها الجن ان هذا وقع في بلد كذا وعمل كذا هم يأخرون عن الجن واخبارا اه تركها الجن في بعض البلدان فاخبروا بها اولياتهم هذا كله لا صحة له ولا يحکى فيه بانهم يعلمون ابدا - 00:09:51

الغيب الى الله سبحانه وتعالى لكن هناك امور تقع في بعض البلدان فيقولها الجن بعضهم الى بعض او شيء مستواعب من السبب يسمعونه من الملائكة اذا اصحاب السمع الى السماء فينظرون الى اولياته من الانس فقد تكون حقا سمعوه ما ليس عليه فيتحقق ويظن الناس - 00:10:11

ان كل ما فعلوه قالوا ليس صحيح ويكتذبون مع ذلك الكذب الكثير كما في الحديث انهم يكتذبون مئة كذبة والبعض اكثر من مئة كذبة فلا يلتفت اليهم لان عمدتهم او الاستعانت بالجن في كذب الجن او فيما يتعاطونه من الباطل الذي يشوشون به على الناس نسأل الله العافية والجنة - 00:10:31

فيه مخالف فيه مبتدع فيه محاسب فيه الفساق والكافر للكفار والطيبون الطيبين الذين يخدمون بعض شياطين الانس باخبارهم بعض المغيبات التي سمعوها من السماء او سمعوها من بعض البلدان هؤلاء لأنهم خدموهم في عبادة - 00:10:51 منه لله وان يرحلهم ونحو ذلك في الجن ان يخدمونهم بهذه الاخبار وهذه الاسرار التي يكتذبون فيها وقد يستقون فيها شيء قليل فيظنهم الناس بس صادقين في البقية. نعم. آآ يقول المستمع ايضا من السودان التنعم للرجال كاستعمال الكريمات وخلافه. والجري خلف - 00:11:11

ارجو تقليدهم في الموضة وعدم لبس النساء الذي الاسلامي. اه انتشر كثيرا لدينا فما حكمه وفقكم الله؟ انيروا لنا الطريق. الواجب على الاسلامي والملابس الاسلامية الساترة التي ليس فيها تشبه باعداء الله. ولا يجوز له الشبه - 00:11:31 لاداء الله لا في زيه الخطيبي ولا في زيه الملبس لا في الملبس ولا زي المشي ولا زي الكلام بل يجب ان يمتاز عن الكفار قال من كان بعد غفر منه فالواجب على اهل الاسلام ان يشبهوا باعداء الله وان يحذروا التخلق بأخلاقهم وهكذا النساء - 00:11:51 فالواجب عليهم التستر والحجاب وبعد عن موضة الكفرة واخلاق الكفرة وتعريفهم وفتنتهم وترجمهم هذا هو الواجب على ليتباعدوا كثيرا عن تغيب زي الكفار والتخلق بأخلاقهم وان تبتعد المرأة عن التبرج وترك - 00:12:13 لأن ذلك نزيل كفرة لا من زي اهل الاسلام. كما قال سبحانه ولا تبرجن الجاهلية الاولى. نعم من جمهورية اليمن العربية بعث لنا بهذه الرسالة احمد ناجي احمد قاسم. يقول في رسالته - 00:12:33

هذه هذين المسؤولين فعليكم راجيا آآ رد الجواب اذاعيا. آآ يقول ما هو حكم الاسلام اذا كان للانسان سنون ذهب آآ فعند الموت هل يجب ان يدفن هذا الميت دون ان تنزع الاسنان منه؟ ام ان الاسلام يحكم بتنزعها وفقكم الله - 00:12:53 منعها لانها مال ينبغي ان يضاعف. الرسول كره اضاعة المال المفرطة اضاعة المال. فينبغي ان تنزع اذا تيسر ذلك اما اذا لم تيسر فلا حرج. واذا اراد اهلها فينزعوها من بعد الموت ب ايام فلا بأس. نعم. اه ايضا يقول لقد - 00:13:13 حلفت لاحد الاصدقاء بالطلاق اني ارسلت مبلغ من النقود وحددت ذلك المبلغ وكانت متأكد من ذلك المبلغ وكان عندي دليل فيه وبعد ذلك اخذت افتش في ذلك او في تلك الوراق فوجدت المبلغ ينقص عن التحديد. فهل يجب ان آآ اراجع زوجتي - 00:13:33 ام انها تطلق مني؟ افیدوني وفقكم الله. اذا طلق الانسان على شيء يعتقد انه فعله فاذا قال علي الطلاق انه ارسل كذا وكذا ظن المعتقد انه اصله ثم بان انه ما ارسله. وبان انه ناقص فالطلاق في هذه الحال هذا هو الصحيح. من اقوال العلماء - 00:13:53 هكذا لو قال علي الطلاق اني رأيت شيئا وعلي الطلاق ان نسيت قد قدم. وهو يظن ويعتقد انه مصيبة. ثم وان هذا الذي قد او مات ليس هو الرجل الذي عنه. فان طلاقه لا يقع لانه في حكم اليمين اللاغية يعني في حكم له اليمين - 00:14:20 يعني ما تعمد الباطل عندما قال ذلك ظنا منه واعتقادا منه انه مصير فالآخر معه هذا هو الصواب من قوله العلماء نعم الرسالة الاخيرة

التي بين يدينا وردتنا من مكة المكرمة المقدم ميم ميم ابو عبد الله يقول في رسالته لي - 00:14:40

اذا وابنه اشقاء. ولايضا ابن وابنة غير اشقاء. وارغبوا شراء منزل للبنت التي ليس لها شقيق. لانها لم تتزوج وفاتها الزواج فهل يجوز ذلك وفقكم الله؟ لا يجوز المسلم ان يخص بعض اولاده بشيء - 00:15:00

وهكذا المرأة ليس لها ان تخص بعض اولادها بشيء وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فليس المسلم ان يخص بعض الاولاد او يزيد بعضهم على بعض بل يجب التعديل. ولو كانت البنت ليس لها شقيق. ولهم الله الذي حكم سبحانه وتعالى في الموات - 00:15:20

وقسمها هو للجميع وليس للرجل وللمرأة ان يخص بعض الاولاد بشيء او يزيد بعضهم على بعض بل ذلك منكر يجب العدل الا في الجميع للحديث المشهور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم والله اعلم طيب لو مثلا حصل انه خص ابنا له - 00:15:39

هل يمضي هذا بعد موته او اذا خصهم او سأل بعضهم على بعضهم ممات فرب فيها نساء ام ضوا ونعم وان شاء ردوا لهم الرد هذا الصحيح بعد الموت ولا يرد شيء لكن الصحيح انه لا يمضي لان النبي سماه جهرا قال اني لا اشهد على شوط سمي - 00:15:59 هذا هو عدم التعريف جورا والجرأة يقر اذا مات بعد هذه المعصية بعد التخصيص او التفضيل فان المخصص تنزع منه ينزع منه مال ويوزع من ترجع ولا زيادة وتوزع بين المرأة. الا ان يسمعوا عنه وهم مكلفو مرشدون. لا سمح المرشد عن حقه فلا بأس. شكراء اثابكم الله - 00:16:21

ايها السادة المستمعين الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة عبدالله عبدالرحمن عبدالملك واحمد ناجي احمد قاسم من الجمهورية العربية اليمنية ثم ايضا عرضنا رسالة المستمع ميم ميم ابو عبد الله من مكة المكرمة يسأل عن تخصيص بعض الاولاد بمال دون الآخرين - 00:16:47

التي وردت في رسائلهم على فضيلة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد شكراء الشیخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:07